بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلما ورثة أنبيائه وخصهم بنور قربه ومزيد اصطفائه والصلاة والسلام على سيد رسله وافضل اصفيائه وعلى اله وصحبه أشرف اوليائه وخير أتقيائه وبعد فهذا تعليق لطيف وتحقيق شريف على مقدمتي المسماة بالأصول المهمة في مواريث آل أمة واسأل الله من فضله ان ينفع به كاصله انه حسبي ونعم الوكيل واليه التفويض وعليه التعويل

بسم الله الرحمن الرحيم اي أولف والاسم من السمو وهو العلو وقيل من الوسم بمعنى العلامة ورجح الاول بجمعه على أسماء وتصغيره على سمي والله علم على الذات الواجب الوجود ومن زعم انه اسم لمفهوم الواجب حتى يكون كليا فقد سهى والرحمن والرحيم صفتان مشبهتان صيغتا للمبالغة من مصدر رحم بعد تنزيله منزلة اللازم او نقله الى فعل بضم العين ومعنى الاول المنعم بجلايل النعم ومعنى الثاني المنعم بدقايقها لان زيادة البنا تزيد في المعنى لجاري قطع وقطع ونقض بحذر وحاذر واجيب بان القاعدة اغلبية او شرطها اتحاد النوع الحمد هو لغة الثنا على الله تعالى بالفعل الجميل على جهة التعظيم وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من اجل انه منعم على الحامد او غيره لله اي الذات الموصوف

بكمال



بكمال الجمال والمنعوت بكمال افضال الباقي اي الذي لا يعتريه زوال وكل من عليها اي الارض فان اي هالك وخص الارض بالذكر لانها موضع عالم الشهادة والا فكل شي هالك الا وجهه وفيه من تغليب العاقل على غيره وفي كلامه من انواع البديع الطباق وبراعة الاستهلال والصلاة من الصلاة المامور بها وهي الدعا بالرحمة والسلام من التسليم المامور به ايضا وهو الدعا بالسلامة من الافات والنقايص على المختار اي المرتضى لتتميم النبوة وختم الرسالة وافاضة كمال كل من بني عدنان هو احد اجداده صلى الله عليه وسلم وخصه بالذكر لانه منتهى النسب الثابت بالتواتر وعلى اله اصله اول او اهل بدليل تصغيره على أويل واهيل وهو اسم جنس لا يضاف الا الى ذي شرف ومكانة واضافته الى فرعون في قوله تعالى ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون اشد العذاب للتهكم او لتقبيح بصورة الاشراف او لماله شرفا في الدنيا او لي اي اصحاب الفضايل جمع فضيلة وهي في الاصل النعمة القاصرة وقد تعم كما هنا بقرينة المقام والعرفان بمعنى المعرفة وعطفه عطف الخاص على العام صرح به لانه اشرف المنن واجل النعم كيف لا ومن جملة انواعه الايمان الذي هو حلية حملة عرش الرحمن وعلى اصحابه جمع صاحب وهو في اللغة من له صحبة بغيره مطلقا وشرعا بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بنبينا محمد

بقرينة المقام

Copyright © King Saud University